S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/766
18 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بإحالة الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٨، التي تلقيتها من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسأغدو ممتنا لو وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى نص الرسالة الواردة من المدير العام.

(توقيع) كوفي ع. عنان

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

إلحاقا برسالتي إليكم التي سُلمت يوم الخميس ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨، أود أن أؤكد أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقوم بتنفيذ محدود لخطتها للرصد والتحقق المستمرين، في إطار القيود التي يفرضها العراق، وهي تنتظر تعليمات من المجلس بشأن كيفية المضي قُدما.

وأود في هذا السياق أن أوجه انتباهكم إلى الفقرة ٢١ من تقريري إلى المجلس عن الحالة لشهر تموز/يوليه (الوثيقة S/1998/694) التي تذكر أن "فعالية تنفيذ خطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للرصد والتحقق المستمرين تتوقف بشكل حاسم على الممارسة الكاملة لحقوق الوصول المنصوص عليها في الخطة. فأي انتقاص لتلك الحقوق أو تدخل فيها سيقلل إلى حد كبير من مقدار الضمان المتوفر من خلال تنفيذها".

إن رفض العراق التعاون في أي نشاط يتضمن التحقيق في برنامجه النووي السري يحول تماما دون ممارسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحق أساسي، ورد وصفه في تقريري عن الحالة لشهر تموز/يوليه. والفقرة ٤٣ من ذلك التقرير تسجل أن الوكالة ستستمر، في سياق خطتها للرصد والتحقق المستمرين، في التحقيق، بمتابعة أية معلومات جديدة ترد إلى علمها، في المسائل والشواغل المتبقية المتصلة بالبرنامج النووي السري للعراق، وأية جوانب أخرى من ذلك البرنامج، وفي تدمير أو إزالة أو إبطال مفعول أي أصناف يمكن اكتشافها من خلال هذه التحقيقات.

وعلاوة على ذلك، وحسبما ورد في الفقرة ٨ من التقرير المرحلي لتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ الذي قدمه المدير العام للوكالة الى المجلس (S/1997/779)، "لا يزال الاضطلاع، بصورة منتظمة، بعمليات تفتيش متعددة التخصصات، مشتركة بين الوكالة واللجنة الخاصة، للمواقع "ذات القدرة" يساهم في فعالية خطة الرصد والتحقق المستمرين لكشف أي محاولة من جانب العراق للقيام بأنشطة تحظرها قرارات مجلس الأمن". وقد أسفرت القيود التي فرضها العراق عن توقف "تنفيذ برنامج مشترك لتفتيش المواقع العراقية التي ترى الوكالة واللجنة الخاصة أن لها قدرات مناسبة للقيام بأعمال تتصل ببعض جوانب أسلحة الدمار الشامل".

ويتضح مما سبق أن الأنشطة المحدودة التي تقوم بها الوكالة حاليا في العراق، في إطار القيود التي فرضها العراق، بعيدة جدا عن تنفيذ خطة الرصد والتحقق المستمرين تنفيذا كاملا، وتسفر عن مستوى من الضمانات أقل بكثير مما يمكن تحقيقه بالتنفيذ الكامل لتلك الخطة.

وسأغدو ممتنا لو وجهتم انتباه مجلس الأمن إلى نص هذه الرسالة.

(توقيع) محمد البرادعي
